

الباب الأول

المقدم

أ. خلفية البحث

قال الله تعالى في القرآن العظيم إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^١ وعن ابن عباس قال، قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم أَحِبُّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لِثَلَاثٍ: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ، وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ^٢.

وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ؛ فَإِنَّهَا تُثَبِّتُ الْعَقْلَ، وَتَزِيدُ فِي الْمُرُوءَةِ^٣ وقال ابن منصور فإن الله سبحانه قد كرم الإنسان وفضله بالنطق على سائر الحيوان، وشرف هذا اللسان العربي بالبيان على كل لسان، وكفاه شرفاً أنه به نزل القرآن، وأنه لغة أهل الجنان. فمن الكلمات أعلاه، يمكننا أن نستنتج أن اللغة العربية شيء مهم ومهم لتعلمها.

واللغة هي مشتقة من لغا-يلغو بمعنى إذا تكلم، وأما في الاصطلاح فعندها تعريفات عديدة وأشهر منها كما ذكر ابن جني أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم بأغراضهم، وهذا التعريف تناقله علماء العربية على اختلاف تخصصاتهم يشبه أحدث التعريفات العلمية للغة.

مواد اللغة العربية هي مواد لم تعد غريبة على إندونيسيا، ويحدث هذا بسبب وجود الكثير من المدارس الإسلامية في إندونيسيا وأيضاً لأن إندونيسيا هي إحدى الدول التي غالبية سكانها مسلمون، فإن الدوافع الدينية تلقائياً هي السبب الأساسي من ذلك.

^١ سورة يوسف: ٢

^٢ رواه العقيلي في الضعفاء والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرک والبيهقي في شعب الإيمان

^٣ رواه البخاري في التاريخ الكبير

ولذلك فإن دراسة اللغة العربية والإسلام في إندونيسيا هما شيئان تقريبًا لا يمكن فصلهما. في الواقع، يظهر أن هذين المجالين من الدراسة متماثلان تقريبًا. والعربية معروفة في إندونيسيا كما يُعرف دين الإسلام، أو بمعنى آخر اللغة العربية في إندونيسيا قديمة حين قدم الإسلام^٤

تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، يتم تقسيمها إلى أربع مهارات: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. تتطلب كل مهارة بتأكيد استراتيجية تعليمية مناسبة. يتم إعداد الاستراتيجيات لأهداف محددة، وإعداد خطوات التعلم، واستخدام المرافق ومصادر التعلم يتم توجيهها نحو تحقيق هذه الأهداف^٥. لأن كل مهارة لها توجه وغرض مختلف، ولهذا السبب هناك حاجة إلى استراتيجيات مختلفة في تعليم اللغة العربية.

ولهذا ينبغي أن تكون اللغة العربية درسًا مألوفًا للطلاب في إندونيسيا، وخاصة لطلاب المدارس الإسلامية. في اللغة العربية هناك أنواع مختلفة من المهارات، من غيرها مهارة الكلام، حيث مهارة الكلام هي المهارة التي يجب أن يتقنها الشخص الذي يدرس اللغة الأجنبية لأن هذه مهارة أساسية. في تعلم الكلام، يُطلب من الطلاب أن يكونوا نشطين في التحدث باللغة العربية، وبصرف النظر عن ممارسة النطق العربي، فهو أيضًا وسيلة للطلاب للتعرف على اللغة العربية. إذا كان هذا فإن عملية تعلم الكلام ستكون فعالة مركزة للغاية

ولكن في هذا الوقت ما حدث في طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "القلم" بنجرماسين غير المناسب بالنظرية، هم يشكلون في

⁴Khasanah, N. (2016). PEMBELAJARAN BAHASA ARAB SEBAGAI BAHASA KEDUA. *An-Nidzam*, 40.

⁵ AS'ARI, D. R. (t.thn.). STRATEGI DAN METODE PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. *Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 114.

في مهارات الكلام، سنواجه أنواعًا مختلفة من الصعوبات في عملية التعليم. ومنها عدم الثقة في التحدث باللغة العربية، ولو ترتبط مهارة الكلام بشكل كبير الى الثقة بالنفس. وبعبارة أخرى، يمكننا أن نقول حيثما توجد الثقة سيكون هناك تواصل جيد. الطلاب الذين يتحدثون كثيرًا ويمارسون التحدث سوف يصبحون يجيدون التحدث. ولو لم يستخدموا البنية الصحيحة في التحدث باللغة العربية، ولكن عندما يتمتع الطلاب بثقة عالية بالنفس لممارسة لغة أجنبية، فإن ذلك سيساعدهم على تحسين مهارات الكلام لديهم. وعلى العكس من ذلك فإن انعدام الثقة بالنفس يعتبر أخطر عائق أمام التواصل الفعال⁶

فمن هذا يمكننا أن نستنتج أن العامل الرئيسي الذي يجعل الطلاب يجدون صعوبة في التحدث باللغة العربية في سياق المحادثة هو أنهم خجولون وغير واثقين من أنفسهم، وهذا ما يلاحظ به الباحث عند تدريس خاصة في الصف السابع في مدرسة القلم بنجرماسين، الذين قد يأتون من المدارس الابتدائية العامة (لا يعتمد على الإسلام)، بالطبع سيكون هذا صعبًا عليهم. ولهذا السبب يقوم الباحث أن يكتب البحث بعنوان تطبيق استراتيجية التعلم التفاعلي بطريقة المحادثة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "القلم" بنجرماسين وهذا البحث من جهود الباحث لتحسين وترقية قدراتهم في مهارة الكلام، يأمل الباحث أن يكون لنتائج هذا البحث أثر إيجابي، خاصة للباحث كمعلم في الفصل.

وفي هذا البحث اختار الباحث العنوان لأن الباحث يرى أن هذه الإستراتيجية مناسبة جدًا لما يطلب في تعليم اللغة العربية في اليوم. ولأن التعلم التفاعلي هو عملية

⁶ Anis Syafitri, A. Y. (2019). Hubungan antara Kepercayaan Diri Siswa terhadap kemampuan berbicara bahasa inggris. *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan STKIP Kusuma Negara*, 5.

تعلم تتضمن تفاعلات بين الطلاب والمعلمين، أو الطلاب والطالبات، أو الطلاب وبيئتهم، فمن المؤمل بهذا التفاعل أن تتطور قدرات الطلاب عقليًا وفكريًا.^٧

ب. التحديد الإجرائي

يهدف التحديد الإجرائي لمنع الإختلاف في فهم المصطلحات المكتوبة في هذا البحث, والتحديد الإجرائي منه كما يلي:

١. التطبيق

وفقًا للمعجم الغني فإن التطبيق هو (مصدر طَبَّقَ) استعمالها في حَاوَلَ تَطْبِيقَ الْقَاعِدَةِ : بَجَرِيْبَهَا، نَقَلَهَا إِلَى مَجَالِ التَّنْفِيزِ. نَظْرِيَّةٌ غَيْرُ قَابِلَةٍ لِلتَّطْبِيقِ.^٨، وفقًا لبعض الخبراء، هو وضع نظرية وطريقة وأشياء أخرى موضع التنفيذ لتحقيق أهداف معينة والمصلحة المنشودة. من قبل مجموعة.

٢. الإستراتيجية

الإستراتيجية هي نمط يتم التخطيط له وتحديد شكل متعمد لتنفيذ الأنشطة أو الإجراءات، وتستخدم الاستراتيجيات لتحقيق النجاح في تحقيق الأهداف.^٩

٣. التعلم التفاعلي

التعلم التفاعلي هو نموذج تعليمي يعد فيه التفاعل بين المعلم والطلاب أحد أهم جوانبه التدريس المباشر. استخدام الأسئلة والأجوبة لتحقيق فهم الطلاب، لتوفير "الدعم" في تعلم الطلاب، لمساعدتهم على توضيح أفكارهم^{١٠}

⁷ Rohmalina Wahab, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2016), h 179

^٨ عبد الغني ابو العزم، معجم الغني الزاهر، مؤسسة الغني للنشر

⁹ Siti Nurhasanah. (2019). *Strategi Pembelajaran*. Jakarta: EDU PUSTAKA.

¹⁰ Daniel Muijs Dan David Reynolds, *Efective Teaching Teori Dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2008), 78

٤. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على نطق الكلمات للتعبير عن الأفكار. مهارة الكلام هي أهم المهارات في اللغة. لأن الحديث جزء من المهارات التي يتعلمها المتعلمون، لذلك مهارة الكلام جزءًا أساسيًا جدًا في دراسة لغة أجنبية^{١١}. مهارة الكلام باللغة العربية هي القدرة على تركيب الجمل التي تظهر في أفكار الإنسان ومشاعره بالجمل الصحيحة^{١٢}. ويقصد بمهارة الكلام في هذا البحث هي اجراء المحادثة بين الطلاب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "القلم" بنجرماسين

ج. أسئلة البحث

١. كيف تطبيق استراتيجية التعلم التفاعلي في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "القلم" بنجرماسين
٢. كيف نتائج تعلم طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "القلم" بنجرماسين في مهارة الكلام بعد تطبيق استراتيجية التعلم التفاعلي في تعليم اللغة العربية

د. أهداف البحث

١. لوصف تطبيق استراتيجية التعلم التفاعلي في تعليم اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "القلم" بنجرماسين

¹¹ Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), 88.

¹² Syamaun,N.(2015).Pembelajaran Maharah al-Kalam . *LISANUNA*,348.

٢. لترقية قدرة طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "القلم" في مهارة الكلام

هـ. أهميات البحث

١. أهمية نظرية

في هذا البحث سنجد المعرفة في كيفية تطبيق استراتيجية التعلم التفاعلي.

٢. أهميات تطبيقية

أ. للطلبة، يزداد فهم الطلاب في مهارة الكلام

ب. للمعلم، استخدامها في تعليم اللغة العربية

ج. للباحث، سيطبق هذه الاستراتيجية حين يعلم اللغة العربية.

و. الدراسات السابقة

في هذا الفصل، سيتم مناقشة نتائج البحوث السابقة المتعلقة بالموضوع الذي تتم مناقشته. وتهدف البحوث السابقة إلى تقديم لمحة عامة عن تطور وتقدم البحوث في نفس المجال، فضلاً عن توفير الأساس النظري اللازم لهذا البحث. من خلال دراسة الأبحاث السابقة، من المؤمل أن تساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في الأبحاث السابقة، حتى تتمكن من تقديم مساهمة أفضل في البحث الذي يتم تنفيذه.

١. في عام ٢٠١٣، ش. أمينة عزيز، حرده، محمد الجفري. وقد قاموا بإجراء بحثاً

تتعلق بالتعلم التفاعلي في دروس اللغة العربية، بعنوان البحث:

"Menerapkan model pembelajaran kooperatif pada mahasiswa program studi bahasa Arab STAIN Parepare"

وفي هذا البحث استخدموا نوعاً من البحث التجريبي للبحث عن التأثير
علاجات معينة على الآخرين في ظل ظروف معينة، والتي سيتم بعد ذلك
وصفها من خلال الأساليب الوصفية النوعية

المساواة بين هذا البحث و البحث السابق هذا هي أن استخدم كلاهما
بإجراء بحث عملي صفي في تعلم اللغة العربية، لكن الفرق بينهما هو أن
البحث السابق هذا تنفيذه في الجامعة، بينما تنفيذ هذا البحث في المدرسة
المتوسطة.

٢. في سنة ٢٠١٨ نور ومهدي من المعهد الديني الإسلامي الحكومي شيخ
نورحاتي سيريون، بعنوان:

*"Penerapan model pembelajaran interaktif dalam lingkungan
kolaboratif untuk meningkatkan motivasi dan hasil belajar siswa kelas
8 mata pelajaran IPS di SMP Negeri 3 Palimanan Kabupaten Cirebon"*

يستخدم هذا البحث منهج البحث العملي في الفصل الدراسي، وقد تم تنفيذ
هذا البحث في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ٣ باليمانان التي
تقع في شارع دوكتور سيتيابودي لونغبندا، منطقة باليمانان، مقاطعة سيريون،
مقاطعة جاوة الغربية.

المساواة بين هذا البحث و البحث السابق هذا هي أن استخدم كلاهما
بإجراء بحث عملي صفي ، لكن الفرق بينهما هو أن البحث السابق هذا
يستعمل في تعليم العلوم الإجتماعية.

٣. أجرى أجوس درموكي وأحمد هاريادي في عام ٢٠١٩ بحثاً في المدرسة
الابتدائية الحكومية الخامسة في كاباويتان بعنوان البحث:

*"Meningkatkan Keterampilan Berbicara Menggunakan Metode
Collaborative Jigsaw Pada Mahasiswa PBSI Level 1-B IKIP PGRI
Kabupaten Bojonegoro Tahun Pelajaran 2018/2019"*

تم إجراء هذا البحث في برنامج دراسات تعليم اللغة والأدب الإندونيسي.

ز. الإفتراض الإجرائي

بناءً على مشكلة البحث المعنونة تطبيق استراتيجية التعلم التفاعلي بطريقة المحادثة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "القلم" بنجرماسين الذي أجراه الباحثون يمكن صياغة فرضية العمل على النحو التالي: مع تطبيق استراتيجية التعلم التفاعلي بطريقة المحادثة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية "القلم" بنجرماسين ستزداد نتائج تعلم الطلاب